

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي
المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دارالملاحظة
الاجتماعية بجدة (١)

إعداد

د/ احمد عبد الغني الغامدي
دكتوراه في التوجيه والإرشاد النفسي
قسم علم النفس- كلية التربية
جامعة الملك خالد

هند صالح الغامدي
ماجستير علم النفس الجنائي
قسم علم النفس - كلية الآداب والعلوم
الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين طبيعة المناخ الأسري والاعتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بجدة، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في درجات كل من المناخ الأسري والاعتراب النفسي لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير (دخل الأسرة - الحالة الاجتماعية للوالدين - مستوى تعليم الوالدين)، وبلغت العينة الكلية (٤١) فرداً من المفرج عنهم، واستخدم الباحثان مقياس المناخ الأسري من إعداد خليل (٢٠٠٠) ومقياس الاعتراب النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠٠١) كأدوات للدراسة، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين كل من المناخ الأسري والاعتراب النفسي، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في المناخ الأسري والاعتراب النفسي لدى عينة الدراسة وفقاً لدخل الأسرة، وكانت هذه الفروق لصالح فئة ذوو الدخل (أقل من ٣٠٠٠)، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق في المناخ الأسري تعزى إلى الحالة الاجتماعية للوالدين، بينما أظهرت وجود فروق في الاعتراب النفسي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت هذه الفروق لصالح منفصلي الوالدين، كما أظهرت وجود فروق في المناخ الأسري وفقاً لمستوى تعليم الأب، حيث كانت هذه الفروق لصالح من كان مستوى تعليم أباؤهم جامعياً، في حين لم تظهر فروقاً في المناخ الأسري وفقاً للمستوى التعليم الأم، في حين أظهرت عدم وجود فروق في الاعتراب النفسي وفقاً للمستوى التعليم الأب أو وفقاً لمستوى تعليم الأم.

الكلمات المفتاحية: المناخ الأسري - الاعتراب النفسي - الأحداث - المفرج عنهم

تعتبر الأسرة النواة الأساسية لتكوين أي مجتمع إنساني فالأسرة من أقوى الجماعات تأثيراً على سلوك الفرد وهي المسئولة عن تنشئة الطفل، يعتبر المناخ الأسري الذي يعيشه الطفل أو المراهق سواء كان إيجابياً أو سلبياً، إطاراً ومحددًا يقبع داخل شخصيتهم وينعكس على سلوكهم فالمراهق في أمس الحاجة إلى أجواء أسرية تساعد على التمتع بالصحة النفسية وشعوره بالأمن مما ينعكس على سلوكه وينمي لديه المهارات الحياتية التي تساعد على مسايرة التطور والالتحاق بركب المستقبل (حميد، ٢٠١٧)

ولذا فإن المناخ الأسري يعد من أهم العوامل التي تعمل على تشكيل المراهق، حيث يكتسب المراهق قبل مرحلة المراهقة العديد من السلوكيات والأفكار والمشاعر، والتي تعمل كمحركاً له في مرحلة المراهقة، فمتى ساد الأسرة الانضباط في التعامل بين أفرادها، متمتعة بدرجة واضحة من تحديد الأدوار، مشبعة لحاجاتهم، كان مناخ الأسرة على درجة من الإيجابية. (خليل، ٢٠٠٠)

ومن هنا يرى الباحثان أن المناخ الأسري السوي ذو تأثير مهم على شخصية المراهقين ويساعدهم على أن يصبحوا أفراداً أسوياء في مجتمعهم عدته.

ولعل من أهم ما تحرص عليه الأسر في إعداد أفرادها، هو ما يعمل على حمايتهم في مجريات الحياة ذات الصروف المتنوعة، وقد يزداد الأمر إلحاحاً فيما إذا كان الفرد يمر في مرحلة المراهقة، مما يزيد من الإجراءات والترتيبات التي تقع على الأسرة، بغية تقوية شخصيته من الضغوط النفسية التي باتت خطراً تهدده وتهدد المجتمع بفعلها السلبي. (سويد، ٢٠١٦).

وعلى النقيض من ذلك، فإن الممارسات السلبية التي تجعل من المناخ الأسري يتسم بالسلبية، تعمل على غرس اتجاهات سلبية كالكرهية والحقد والخوف وعدم الثقة بالنفس في نفوس أفرادها، وبشكل غير مباشر قد تعد أساساً هزيباً في بناء المجتمعات، مما يهدد سلامة كل من الفرد والأسرة والمجتمع، فهي تبني الشخصيات المنحرفة الجانحة والمضطربة اجتماعياً وانفعالياً، أن الجو الأسري المتوتر والمشحون بالصراع والعنف الموجه ضد أفراد

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي

الأسرة ينتج أمراضا نفسية وعقلية واضطرابات سلوكية مما يترك آثار مدمرة على نفسية المراهق، والتي قد تجعل منه مراهقا جانحا. (الزيون، ٢٠١٤).

وفي ضوء ذلك، متى تزايدت حدة المناخ الأسري سلبا، فإن ذلك قد يجعل من المراهق مرتكبا للجريمة بما يسمى ب "الحدث الجانح"، ويستلزم ذلك ان يقضي فترة عقوبة داخل دار الملاحظة الاجتماعية، كمحاولة لتسوية وتعديل سلوكياته، من خلال ما يقدم للمراهق الجانح داخل هذه الدور، مما قد يعمل على تشكل العديد من الاتجاهات التي تتسم بالإيجابية نحو الحياة لدى المراهق بعد الإفراج عنه.

ألا ان ما يصطدم به المفرج عنه من فقدان للثقة والعزلة ورفضه بسبب المعايير الاجتماعية، قد يزيد من تعرضه للضغوط النفسية والانسحاب وعدم الانتماء، مما قد ينبئ بحدوث ما يطلق عليه في الأدبيات النفسية بالاغتراب النفسي، حيث قد يعيش المفرج عنه بعد خروجه حالة من الانهيار والانفصال وتكرار مسائلة النفس حول انتماءه إلى الواقع الذي يعيشه، في محاولة إلى إيجاد وحدة نفسية مع ما يحيطه به. (المدهون، ٢٠١٦).

ويعتبر الاغتراب النفسي من المصطلحات التي تركز على مواقف الإحباط والانسحاب كردة فعل نفسية على المواقف الاجتماعية المختلفة ومنها المواقف السلبية الأسرية، فقد يعيش المفرج عنه حالة من القلق المستمر والإنكار وغموض المستقبل بعد ما يمر به مواقف سلبية من قبل أسرته، وهذا يقوده إلى خوض حالة من التردد بين إطلاق ردة الفعل نحو مسبب هذا الشعور أو الخروج عن المعايير الاجتماعية أو الدينية أو الرضوخ والإذعان. أن كل ذلك قد ينذر بالعديد من السلوكيات الغير السوية المتباينة، بين سلوكيات بسيطة غير متعدية على الآخرين، وبين سلوكيات بالغة الشدة تكون متعدية على الآخرين (علوان، ٢٠١٤).

ويجدر الإشارة إلى ان ما يشعر به المفرج عنه هو المغتراب نفسيا عن مجتمعه، يكون أكثرهاقا، بسبب طبيعة المرحلة العمرية التي تتسم بحالة عدم التوازن، والتي يغلب عليها سمة البحث عن الذات واضطراب الهوية، فالمراهق عموما قد يعيش حالة من البحث عن

د / احمد عبد الغني الغامدي /أهند صالح الغامدي

الضائع في حياته الطبيعية، فكيف بحال الحدث الجانح بعد ما يلامسه بعد الإفراج عنه.
(الغامدي، ٢٠١٧).

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل العمرية التي يعتري الفرد فيها العديد من التغيرات على جميع المستويات الفكرية منها أو الجسمية أو النفسية والاجتماعية، ولهذا يطلق عليها اسم "الولادة الثانية"، فالخروج عن المعايير والقيم من اهم ما يميز هذه الفئة العمرية.
(رسلان، ٢٠١٨).

ويعد تجاوز المراهق في الخروج عن هذه المعايير يكون مستلزما للإيقاف والعقوبة داخل بعض المؤسسات العقابية التي تتناسب مع مرحلتهم العمرية، والتي تهدف إلى تقويم وتعديل هذه التجاوزات وتكوين العديد من الاتجاهات الإيجابية نحو الحياة وبناء مستقبله متى تم الإفراج عنه.

ويعد المفرج عنه أسرته اهم مؤسسات المجتمع التي يعيرها اهتمامه بعد الإفراج عنه، حيث يحاول اكتساب ثقفتهم من جديد، وتحسين صورته مرة أخرى، إلا ان ما يصطدم به أحيانا من مشاعر الرفض والتهميش وتغيب الدور وعدم إشباع حاجاته وعدم الشعور بالأمان وعدم الانتماء لأسرته، قد يشكل لديه مشاعرا سلبية نحو المناخ الأسري الذي يعيشه.

وفي ضوء ذلك، فإن ما يشعر به المفرج عنه منمشاعر عدم الانتماء للمجتمع الذي يعيشه، والانفصال عنه وعدم الحرص على البقاء داخله، قد يجعله مغتربا نفسيا عن مجتمعه، مما قد يزيد من مظاهر الاضطراب النفسي لدى المفرج عنه، وقد يبرر ذلك الخروج عن معاييرها وقيمها وأعرافها. بل وقد يصل الأمر إلى الانتقام منها كليا أو جزئيا مرة أخرى. (حسن، ١٩٩١).

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي

ولعل كلا من المناخ الأسري كعامل خارجي للفرد والاغتراب النفسي كعامل داخلي قد يندران بمظاهر عدم التكيف لدى المفرج عنهم، وفي ضوء ذلك يرى الباحثان انه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في التساؤلات التالية:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم مندار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة؟
- ٢- هل توجد فروق في درجات المناخ الأسري لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين)؟
- ٣- هل توجد فروق في درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين)؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة.
- ٢- التعرف على الفروق في درجات المناخ الأسري لدى عينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين)
- ٣- التعرف على الفروق في درجات الاغتراب النفسي لدى عينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين).

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة نواحي:

أ- الأهمية النظرية:

١- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لعينة ذات أهمية والتي تعد من أكثر الفئات العمرية في المجتمع السعودي، حيث أشارت هيئة العامة للإحصاء (٢٠١٦) أن الفئة العمرية (١٥-١٩) عام وهي الفئة العمرية التي تقابل مرحلة التعليم الثانوي، أنها تشكل ٨.٨% من إجمالي سكان المملكة العربية السعودية، بواقع ١.٧٦ مليون نسمة (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٦)، مما قد يجعل من إهمال دراستها أثراً سلبياً على المجتمع بشكل واضح.

٢- تكمن أهمية الموضوع نفسه في أنالجوحيعد من مشكلات العصر والتي تواجهها الدول في وقتنا الحالي وتسعى للقضاء عليها وعلى مسبباتها، والتي قد تنذر بتصرفات وسلوكيات متطرفة وخصوصاً لدى عينة الدراسة.

٣- إثراء المكتبة العربية النفسية بموضوع علمي حديث حول المناخالأسري والاغتراب النفسي، والعلاقة بين هذه المتغيرات، حتى يستفيد منها المهتمون بهذا المجال.

٤- ندرة الدراسات حول أهمية متغيرات الدراسة، تجعل من دراستها امراً ضرورياً للذين يتعاملون مع عينة الدراسة، والمهتمين بدراستهم.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة ستساعد في تقديم العديد من التوصيات التي تساعد صناع القرار في المؤسسات المجتمعية التي تتعامل مع المراهقين في تنمية العملية الوقائية، والعمل على استحداث القوانين اللازمة داخل هذه المؤسسات وخارجها.

٢- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة الحالية سيساهم في تصميم البرامج الإرشادية والتدريبية للقائمين بالعمل داخل المؤسسات العقابية، من معلمين، ومرشدين، وأخصائيين نفسيين، وإداريين حول أهمية متغيرات الدراسة في فهم سلوكيات الجانحين وما سيترتب على الإفراج عنهم.

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي

٣- تساعد نتائج الدراسة مؤسسات دار الملاحظة الاجتماعية في عقد الشراكات بين المؤسسات العقابية والمؤسسات المجتمعية الأخرى كالجامعات والمؤسسات الأمنية ومؤسسات التنمية الأسرية والجمعيات الخيرية المعنية، وذلك بهدف عقد الندوات والمؤتمرات والدورات وإجراء البحوث للحد من الاتجاه نحو حدوث الجنوح بين المراهقين في المقام الأول وكذلك طريقة التعامل مع المفرج عنهم.

متغيرات البحث:

• المناخ الأسري:

يعرف درغام (٢٠١٣) المناخ الأسري بأنه: "عبارة عن العلاقات التي تتكون بين أفراد الأسرة والتي يترتب عليها أن يكون لكل فرد فيها تأثير على الفرد الآخر بقصد تكوين خبرات جديدة إيجابية، ويمتاز هذا التفاعل العائلي بخصائص معينة تقوم على أساس من الود والإخاء والحرية والصراحة مع الاستمرار والدوام" (ص. ٤٦٣).

اعتمد الباحثان في تعريف المناخ الأسري على ما قدم خليل (٢٠٠٠)، حيث يعرف المناخ الأسري بأنه: "هو الطابع العام للحياة الأسرية ويشمل جميع جوانب الحياة الأسرية من أساليب المعاملة الأسرية ومن حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة، وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة العلاقات الأسرية، ومدى التزامهم بالقيم الدينية، والاتجاهات الثقافية" (ص. ١٦).

• الاغتراب النفسي:

يعرف علون (٢٠١٤) الاغتراب النفسي بأنه: "حالة ذهنية يشعر فيها الشخص بأنه معزول عن مجتمعه وشعور الفرد بالانفصال النسبي عن ذاته أو مجتمعه أو كلاهما، ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفرج عنه على مقياس الاغتراب النفسي". (ص. ٣٩٠).

اعتمد الباحثان في تعريف الاغتراب النفسي على ما قدمته زينب شقير (٢٠٠١) حيث عرفت الاغتراب النفسي بأنه: "شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة، وعدم الانتماء،

د / احمد عبد الغني الغامدي /أهند صالح الغامدي
وفقدان الثقة، والإحساس بالقلق والعدوان، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والاعتزاز عن
الحياة الأسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية". (ص . ٤).

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المناخ الأسري:

في دراسة ماتالكا وحوسينات (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين
عوامل البيئة الأسرية وجنوح الأحداث، حيث تكونت عينة الدراسة على (٣٠٠) طالب، بواقع
(١٥٠) طالب من الجانحين، و(١٥٠) من غير الجانحين، وقد استخدم الباحث المقابلة
الشخصية لجمع البيانات، واعتمد على حساب التكرارات، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود
فروق جميع عوامل البيئة الأسرية بين الجانحين والغير جانحين لصالح عينة الجانحين.

وفي دراسة شرما (Sharma, 2012) التي هدفت إلى التعرف على دور كلا من
البيئة الأسرية ومفهوم الذات في جنوح الأحداث، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٠)
جانحا ، بين (١٤-١٦) عام، و(٥٠) من غير الجانحين، وقد استخدمت الباحثة مقياس
مفهوم الذات من أعداد براساد و تاكور (Prasad & Thakur, 1977) ومقياس موس
وموس (Moos & Moos, 1986)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين
التماسك الأسري ومفهوم الذات لدى الجانحين ، في حين هذه العلاقة إيجابية لدى غير
الجانحين، كما توصلت إلى درجات مرتفعة من الاعتدال وعدم الصراع لدى عينة غير
الجانحين، في حين كان عكس ذلك لدى عينة الجانحين.

وفي دراسة بارك (Park,2013) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين البنية
الأسرية وجنوح الأحداث، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٤٣٨٩) فردا، وقد استخدمت
الباحثة مقياس الجنوح غير العنيف من إعداد براس وكونز (Price& Kunz, 2003)
ومقياس البنية الأسرية من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق في
الجنوح بين الأسرة المتماسكة والأنماط الأسرية الأخرى.

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب النفسي:

في دراسة هدهود (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق الجانح بمراكز رعاية الأحداث بباتنة، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٤٥) مرافقا جانحا، بواقع (٢٦) من الذكور و (١٩) من الإناث، وقد استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠٠٢) ، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد سهير إبراهيم (٢٠٠٤)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود مستويات متوسطة من الاغتراب النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات (الجنس العمر، منطقة السكن، الوضع العائلي، المستوى الاقتصادي، سوابق الجنوح)، في حين وجدت فروق دالة إحصائية في الاغتراب النفسي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح المستوى الأدنى، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الوضع العائلي، المستوى الاقتصادي، سوابق الجنوح)، في حين وجدت فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي تُعزى لمنطقة السكن لصالح أبناء المدينة.

وفي دراسة العنزي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على الاغتراب النفسي والتفكير الإبداعي لدى الجانحين وغير الجانحين من المراهقين في دولة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على (٢١) من الجانحين و (٢٧) من غير الجانحين ، وقد استخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الكندري (١٩٩٩)، واختبار تورانس (Torrance,1984) للتفكير الإبداعي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في الاغتراب النفسي بين الجانحين وغير الجانحين، حيث كانت هذه الفروق لصالح الجانحين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى انه لا يوجد علاقة بين أبعاد الاغتراب النفسي والتفكير الإبداعي، في حين كانت العلاقة سلبية بين الاغتراب النفسي والتفكير الإبداعي.

وفي دراسة المهيد (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠)، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني من أعداد آمال باظة (٢٠٠٣) ومقياس الاغتراب النفسي من إعداد آمال باظة (٢٠٠٤)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

وفي دراسة بورديك ولاوسكا (Burdek & Lawska,2016) والتي هدفت التعرف على الوصول إلى الاغتراب والتضاد مع المجتمع والسلوك الجانح من وجهة نظر الأحداث، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) من الذكور الجانحين و (٣٠) من الإناث الجانحات، وقد استخدم الباحثان الاستبانة في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى ان استخدام الألفاظ النابية وتعاطي الكحول والتدخين والتخريب تعد مظاهر للمغتربين نفسيا واجتماعيا، كما أشارت الدراسة إلى ان الآباء والإطار العائلي والإنترنت هي أكثر العوامل المؤثرة في تكون الاغتراب الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث علاقة متغيرات البحث:

- اتفقت نتائج الدراسات على ارتباط المناخ الأسري سلبا مع متغير الجروح عند الأحداث كدراسة ماتالكا وحوسينات (٢٠١٢)؛ ودراسة شارما (Sharma, 2012)؛ ودراسة بارك (Park, 2013) كما اتفقت نتائج الدراسات على ارتباط الاغتراب النفسي سلبيا مع المتغيرات الإيجابية كالتوافق النفسي والاجتماعي كدراسة هدهود (٢٠١٣)؛ ومتغير التفكير الإبداعي كما في دراسة العنزوي (٢٠١٣) في حين كان الارتباط إيجابيا مع المتغيرات السلبية كمتغير السلوك العدواني كما في دراسة المهيد (٢٠١٦)، ومتغير التضاد مع المجتمع كما في دراسة بورديك و لاوسكا (Burdek & Lawska,2016).

- من حيث المتغيرات الديموغرافية:

انفقت الدراسات على أهمية دراسة متغيرات البحث مع بعض المتغيرات الديموغرافية، حيث كان متغير الجنس أكثر المتغيرات الديموغرافية تناولا في الدراسات السابقة، وبلي

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي
ذلك المستوى التعليمي للوالدين، في حين كان المستوى الاقتصادي أقل المتغيرات
الديموغرافية تناولا.

من حيث المنهج:

كان المنهج الأكثر استخداما في الدراسات التي تناولت متغيرات البحث، هو المنهج
الوصفي الارتباطي، والمنهج السببي المقارن كدراسة شرما (Sharma,2012)؛ ودراسة
بارك (Park,2013)؛ ودراسة هدهود (٢٠١٣)؛ ودراسة العنزي (٢٠١٣)؛ ودراسة المهيد
(٢٠١٦).

من حيث الأدوات:

- في ضوء متغير المناخ الأسري، كان مقياس موس وموس (Moos&Moos, 1986)
أكثر المقاييس استخداما كدراسة شرما (Sharma, 2012)، إلا ان بعض
الدراسات اعتمدت على المقابلة كأداة جمع للبيانات كدراسة ماتالكا وحوسينات
(٢٠١٢)، في حين اعتمد دراسة بارك (Park,2013) على أداة من إعداد الباحثة.
- في ضوء متغير الاغتراب النفسي، تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات
السابقة، كمقياس زينب شقير (٢٠٠٢) كدراسة هدهود (٢٠١٣)؛ ومقياس الكندري
(١٩٩٩) كدراسة العنزي (٢٠١٣)؛ ومقياس آمال باظة (٢٠٠٤) كدراسة المهيد
(٢٠١٦)، في حين اعتمدت دراسة بورديك ولاوسكا (Burdek& Lawska,2016)
على الاستبانة في الحصول على مظاهر الاغتراب لدى
الجانحين.

من حيث العينة

في ضوء المناخ الأسري، كانت عينة الجانحين هي العينة التي ركزت عليها
الدراسات السابقة كدراسة ماتالكا وحوسينات (٢٠١٢)؛ ودراسة شرما (Sharma, 2012)
؛ ودراسة بارك (Park,2013)
- في ضوء متغير الاغتراب النفسي، كانت عينة الجانحين هي أكثر العينات تناولا
في الدراسات السابقة كدراسة هدهود (٢٠١٣)؛ ودراسة العنزي (٢٠١٣)؛ ودراسة

د / احمد عبد الغني الغامدي /أهند صالح الغامدي
بورديك ولاوسكا (Burdek& Lawska,2016)، في حين ركزت بعض الدراسات
على عينة طلاب المرحلة المتوسطة كدراسة المهيد (٢٠١٦).

فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المناخ الأسري والاعتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بجدة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية في درجات المناخ الأسري لدى عينة البحث وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين).
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية في درجات الاعتراب النفسي لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين).

المنهج والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الارتباطي السببي المقارن لملائمته لطبيعة البحث الحالية، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوءها. (أبو علام، ٢٠٠٩)

ثانياً: عينة الدراسة:

اعتمد الباحثان في حصولهما على عينة البحث على الطريقة العشوائية واشتملت عينة البحث على عينة إجمالية قدرها (٤١) من المفرج عنهم، بمتوسط عمري ١٦.٨٧ وانحراف معياري ٢.١١١، وتوزعت عينة البحث وفقا للمتغيرات الديمغرافية المستخدمة في البحث الحالي، كما يلي:

جدول (١) التوزيع التكراري لعينة البحث وفقا لمتغيرات البحث الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
دخل الأسرة	اقل من ٣٠٠٠	١١	٢٦.٨٢%

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي

٢١.٩٥%	٩	٣٠٠٠- أقل من ٦٠٠٠	
١٤.٦٣%	٦	٦٠٠٠- أقل من ٩٠٠٠	
١٩.٥١%	٨	٩٠٠٠- أقل من ١٢٠٠٠	
١٧.٠٧%	٧	١٢٠٠٠ فأكثر	
١٠٠%	٤١	المجموع	
٧٥.٦%	٣١	متزوجان	الحالة الاجتماعية للوالدين
٩.٧٥%	٤	منفصلان	
٩.٧٥%	٤	مطلقان	
٤.٨٧%	٢	أرمل أو أرمله	
١٠٠%	٤١	المجموع	
٧.٣١%	٣	يقرأ ويكتب	مستوى تعليم الأب
١٤.٦٣%	٦	الابتدائية	
١٩.٥١%	٨	المتوسطة	
٣١.٧%	١٣	الثانوية	
٢٦.٨٢%	١١	الجامعة	
١٠٠%	٤١	المجموع	
٩.٧٥%	٤	يقرأ ويكتب	مستوى تعليم الأم
١٩.٥١%	٨	الابتدائية	
٢١.٩٥%	٩	المتوسطة	
٣١.٨%	١٣	الثانوية	
١٧.٠٦%	٧	الجامعة	
١٠٠%	٤١	المجموع	

العينة الاستطلاعية

قام الباحثان بتطبيق الأدوات على عينة أولية استطلاعية من غير عينة البحث الأساسية، تكونت من (٨٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بجدة. وذلك لتحقيق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة، للاطمئنان على نفعيتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

أدوات البحث:

استخدم الباحثان عدد من الأدوات لجمع بيانات عينة البحث، لتحليلها إحصائياً واختبار صحة فروض البحث، وتشمل:

مقياس المناخ الأسري: من إعداد (خليل، ٢٠٠٠)

يتكون مقياس المناخ الأسري من (٦١) عبارة، تتوزع على ست أبعاد هي (الأمان الأسري، التضحية والتعاون الأسري، وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، إشباع حاجات أفراد لأسرة، الحياة الروحية للأسرة)، وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس بين (٦١-١٨٣) درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة فيكون من سلم مدرج ثلاثي (تماما- إلى حد ما - نادرا) بحيث تعطى هذه البدائل قيم (٣-٢-١) على الترتيب. كما كانت جميع العبارات إيجابية.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

يتراوح معامل صدق الاتساق الداخلي للمقياس بين (٠.٣٤٦ - ٠.٧١٨) عند ٠.٠١، في حين تراوح معامل صدق البنائي للمقياس بين (٠.٦٨٧ - ٠.٨٤٩) عند ٠.٠١، وهي قيم معاملات ارتباط تتراوح بين الجيدة والمرتفعة. مما يدل على أن أبعاد المقياس وعباراته تنتمي للمقياس وتقيس المراد منها قياسه.

في حين انقيم ثبات الفا كرونباخ تراوحت للأبعاد بين (٠.٧٥١ - ٠.٧٧٠)، ومعامل الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٨٨٥)، كما ان معامل الارتباط لثبات التجزئة النصفية (ر=٠.٧٣٣)، وقيمة معامل سبيرمان-براون ٠.٨٤٦ وقيمة معامل جتمان ٠.٨٤٦، وهي قيم مرتفع تدل على تمتع مقياس المناخ الأسري بدرجة عالية من الخصائص السيكومترية جعلت الباحثان يطمئنانا لاستخدامه في الدراسة الحالية.

مقياس الاغتراب النفسي: من إعداد زينب شقير (٢٠٠١):

يشتمل المقياس على (١٠٠) عبارة تقيس الأبعاد الخمسة للاغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية- العجز- اللامعيارية - اللامعنى - التمرد)، وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس بين (صفر-١٦٠) درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة في سلم تدريج ثلاثي (موافق - غير متأكد - غير موافق)، حيث كانت جميع عبارات المقياس إيجابية. وقد استبعد الباحثان من الأداة المستخدمة العبارات التي كانت تنتمي لنوع الاغتراب السياسي، وذلك لعدم مناسبة العبارات للبيئة السعودية. حيث استبعدا (٢٠) عبارة من عبارات المقياس الأصلي للاغتراب النفسي، وكان ترتيب العبارات المستبعدة (٤١ - ٦٠) لتصبح عدد العبارات في الأداة المستخدمة في البحث الحالي (٨٠) عبارة، وقد قامت معدة المقياس

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي

بدراسة الخصائص السيكومترية له، فعند دراسة صدق المقياس، تراوحت معاملات الارتباط للعبارات مع أبعادها بين (٠.٥٦ - ٠.٨٦)، كما تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٥٨ - ٠.٧٥) جميعها داله عند ٠.٠١، كما تمتع المقياس بمعاملات ثبات للأبعاد تتراوح بين (٠.٥١ - ٠.٧٦) ومعامل ثبات الفا كرونباخ (٠.٧٩).

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

تتراوح قيم معاملات الصدق الداخلي للعبارات على أبعادها بين (٠.٣٧١ -

٠.٨١٠)، في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٨٨٠ - ٠.٩٢٧)، وجميعها كانت دالة عند ٠.٠١، وهي قيم معاملات ارتباط تتراوح بين الجيدة والمرتفعة. مما يدل على أن أبعاد المقياس وعباراته تنتمي للمقياس وتقيس المراد منها قياسه.

في تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٧٨٥ - ٠.٨٨٧)، في حين كان معامل الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٩٥٧)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفية لمعامل سبيرمان-براون ٠.٨٠٩ وقيمة معامل جتمان ٠.٨٠٥ وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس الاغتراب النفسي.

نتائج الفروض ومناقشتها وتفسيرها:

مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الاول على انه: "توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بجدة."

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من المناخ الأسري والاغتراب والنفسي لدى عينة البحث، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كلا من المناخ الأسري والاغتراب النفسي وأبعادها

الدرجة الكلية للاغتراب	أبعاد الاغتراب النفسي				
	التمرد	اللامعنى	اللامعيارية	العجز	العزلة الاجتماعية
-٠.٤٩٤**	*٠.٣٨٢	**٠.٥٠٧	**٠.٥٢٣	**٠.٤٠٧	**٠.٤٠١

د / احمد عبد الغني الغامدي /أهند صالح الغامدي

**٠.٤٠١-	٠.٣٣٠	٠.٢٨٧	**٠.٤٨٧	٠.٢٩٥	*٠.٣٩٨	التضحية والتعارف
**٠.٤٧٣-	**٠.٤٤٥	**٠.٥٤٧-	**٠.٤٥٦	*٠.٣٥٥	٠.٣٠٦	تحديد الأبور
**٠.٤١٧-	٠.٣٢٢	**٠.٤٥٧-	**٠.٥٠٢	٠.٢٨٠	٠.٣٠٧	الضبط والنظام
**٠.٤٨٤-	**٠.٤٢-	**٠.٥٠٠	**٠.٤٤٨	**٠.٤١٨	*٠.٣٨٠-	إشباع الحاجات
**٠.٣١٢-	**٠.٢٦-	-	**٠.٢٧٩	*٠.٢٥٨-	**٠.٣٢٥-	الحياة الروحية للأسرة
**٠.٤٨٦-	**٠.٤٣-	**٠.٥٢٥	**٠.٥٥٤-	**٠.٤٠٥-	**٠.٤١٣-	الدرجة الكلية لمقياس المناخ

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

نلاحظ من الجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين المناخ الأسري والاعتراب النفسي، حيث كان معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين (ر = - ٠.٤٨٦)، أي انه كلما ارتفعت درجة المفرج عنهل على مقياسالمناخ الأسري انخفضت درجته على مقياس الاعتراب النفسي.

كما نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المناخ الأسري والدرجة الكلية لمقياس الاعتراب النفسي كانت دالة إحصائياً عند ٠.٠١، حيث كان معامل ارتباط بعد الأمن النفسي كأحد أبعاد المناخ الأسري أكبر قيم معاملات ارتباط أبعاد المناخ الأسري مع الدرجة الكلية لمقياس الاعتراب النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر = - ٠.٤٩٤)، في حين كانت اقل قيمة لمعامل ارتباط بين الحياة الروحية للأسرة كبعد من أبعاد المناخ الأسري، والدرجة الكلية لمقياس الاعتراب النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر = - ٠.٣١٢)

كما نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاعتراب النفسي والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري كانت دالة إحصائياً عند ٠.٠١، حيث كان معامل ارتباط بعد اللامعيارية كأحد أبعاد الاعتراب النفسي أكبر قيم معاملات ارتباط أبعاد الاعتراب النفسي مع الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر = - ٠.٥٥٤)، في حين كانت اقل قيمة معامل ارتباط بين بعد العجز كبعد من أبعاد الاعتراب النفسي، والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر = - ٠.٤٠٥)

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه كلا من دراسة هدهود (٢٠١٣)؛ ودراسة بورديك ولاوسكا (Burdek & Lawska, 2016)، حيث يتضح ان المناخ الأسري بأشكاله يعد عاملاً وبعثاً لحدوث الاغتراب النفسي.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المناخ الأسري الذي يمر به المفرج عنه من قبل أسرته خلال المراحل التي تعقب الإفراج عنهيعد عاملاً وبعثاً على تكوين مشاعر الاغتراب النفسي لديه، فاذا ما شعر المراهق المفرج عنه بمشاعر الأمن النفسي من قبل القائم بالرعاية داخل الأسرة ومن جميع أفرادها، كان ذلك مانعاً لتكون الشعور بالاغتراب النفسي عن هذه الأسرة، ومما يعزز ذلك ملامسته لمشاعر حب التقرب اليه من أفرادها، والحرص على التعرف على ما يشعر به المفرج عنه وتلبية احتياجاته، تحت نوع من النظام المتحكم في الأسر وأفرادها، وكلما كان دور المفرج عنه داخل أسرته كان واضحاً ومحدد المعالم يجعله يشعر بأهميته داخلها، مما يخلق مناخاً اسرياً إيجابياً وصحياً، ان كل ذلك يجعل منه بعيداً عن العزلة الاجتماعية والإحساس بالعجز، ويكسبه معاني جديدة وقيمة داخل الأسرة، ويخلق ذلك عند المفرج عنه نوعاً من المعايير الذاتية والأسرية والاجتماعية تحد من التمرد والخروج عليها، ويحدث نقيض ذلك فيما اذا كانت الأسرة تخلق للمفرج عنه مناخاً اسرياً سلبياً. فيعكف المفرج عنه على البحث عن مسببات تزيل عنه هذه المشاعر، وقد يجعله يبدي صوراً من الاستجابات أو الأفكار التي هي في مجملها تعبر عن شعوره بالاغتراب، حيث قد يتخذ المراهق من العزلة عن المجتمع مهرباً من أن يرى أحداً ما يعانیه أو يشعر به، ومما قد يولد منه شخصية انطوائية، حيث يذكر ايزنك أن من اهم صفات الفرد المنطوي هو حبه للانعزال عن الناس، ولعل الأمر في بادئ يكون مهرباً إلى أن تعزيز ذلك من خلال الراحة التي يشعر المراهق، وقد يجعل من شخصيته على المدى البعيد شخصية انطوائية، في حين قد يبدي المراهق نوعاً من الشعور بالعجز في رفع سلبية مناخ أسرته، ولعل ما أشار اليه روجز حول صفات الفرد منخفض التقدير لذاته، هو أن شعور الفرد بالعجز عن القيام بالمهام الموكلة إليه أو دفع الضر عنه، يجعل الفرد يعاني من عدم القناعة بذاته ويشعر بالعجز بشكل أكبر، فيبقى الفرد بين الباحث عن ما يستطيع أن يقدر به ذاته وبين

الشعور بالعجز عن الإخفاق، وكل ذلك يجعل الفرد يشعر بالاكنتاب وحب البعد عن الآخرين، إلا ان مقاومة ورفض المراهق لعدم الانجراف إلى العزلة، قد يجعل منه مجادلا في بيئة أسرية سلبية، والتي عادة ما يسودها غياب لغة الحوار والمناقشة الصحية، مما يعرضه إلى الصدام مرة أخرى، وهنا طريق قد يؤدي به إلى العودة إلى الجنوح مرة أخرى، ولعل غياب المعنى الذي يعيشه المراهق الجانح، حول معنى الأسرة وحميمتها ، أو حول معنى الحياة التي يعيشها بشكل كامل ، حيث يشير فرانكل إلى أن قيمة الحياة تكمن في المعاني التي نطلقها على ما يمر بنا من ذكريات فيها، وهي البواعث للاستمرار الحياة في المستقبل ، فعندما لا يعطي المراهق معان إيجابية على حياته والخبرات التي يمر بها ، فإنه قد يحاول الخروج منها بشتى الطرق، وهذا ما قد يجعل بعض المفرج عنهم يقومون بالتمرد عن الواقع والعيش في حياة خاصة داخل الواقع.

مناقشة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على انه: "توجد فروق في المناخ الأسري تبعاً (دخول الأسرة- الحالة الاجتماعية للوالدين- المستوى التعليمي للوالدين) لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة".

ولمناقشة الفرض سيناقش الباحثان الفروق وفقا لكل متغير على حدة، حيث يتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

❖ سيناقش الباحثان دراسة الفروق في المناخ الأسري وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:

• (الفروق في المناخ الأسري في ضوء متغير دخل الأسرة)

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي -One Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير دخل الأسرة، وكانت النتائج كما يلي:

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي

جدول (٣) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في المناخ الأسري وفقا لمتغير دخل الاسرة

مستوى الدلالة	اختبار (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المناخ الأسري
٠.١٨	٣.٥٢٢	١٣٧٩.٤٢٤	٤	٥٥١٧.٦٩٤	بين المجموعات
		٣٩١.٦١٤	٣٦	١٤٠٩٨.١١١	داخل المجموعات
			٤٠	١٩٦١٥.٨٠٥	المجموع

من خلال الجدول (٧) يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٣.٥٢٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١، مما يدل على وجود فروق في مستوى المناخ الأسري وفقاً لمتغير دخل الأسرة.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قام الباحثان باستخدام اختبار شفیه Scheffe للقياسات البعدية، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٤) نتائج اختبار شفیه للكشف عن اتجاه الفروق في المناخ الاسري وفقا لمتغير دخل الاسرة

دخول الأسرة	اقل من ٣٠٠٠	٣٠٠٠-٦٠٠٠	٦٠٠٠-٩٠٠٠	٩٠٠٠-١٢٠٠٠	أكثر من ١٢٠٠٠
اقل من ٣٠٠٠	-	٨.٠٣	٢٣.١٩	١٥.٧٣	١٣.٥٠
٣٠٠٠-٦٠٠٠	٨.٠٣-	-	١٥.١٦	٧.٧٠	٥.٤٧
٦٠٠٠-٩٠٠٠	٢٣.١٩-	١٥.١٦-	-	٧.٤٥-	٩.٦٩-
٩٠٠٠-١٢٠٠٠	١٥.٧٣-	٧.٧٠-	٧.٤٥	-	٢.٢٣-
أكثر من ١٢٠٠٠	١٣.٥٠-	٥.٤٧-	٩.٦٩	٢.٢٣	-

يتضح من الجدول (٤) ان هذه الفروق هي لصالح مستوى الدخل (اقل من ٣٠٠٠ ريال). ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن العامل المادي لأسرة المفرج عنه تعمل كعائق على استحداث وتغيير المناخ الأسري بشكل عام، حيث يعكف أفراد الأسرة على البحث عن

مصادر الدخل المختلفة والحرص عند الإنفاق، كل ذلك لا يحدث تغييرا على بيئة المفرج عنه، مما قد يعزز فكرة الإهمال وعدم الشعور بالأمان النفسي لديه من قبل أسرته، بل قد يعمل أيضا على عدم تلبية احتياجاته. ان كل ذلك يسوم مناخ أسرة المفرج عنه بالسلبية.

• (الفروق في المناخ الأسري في ضوء متغير الحالة الاجتماعية)

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الحالة الاجتماعية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في المناخ الأسري وفقا للحالة الاجتماعية

المناخ الأسري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧٤١.٠٠٦	٣	٢٤٧.٠٠٢	٠.٤٨٤	٠.٦٩٥
داخل المجموعات	١٨٨٧٤.٧٩٨	٣٧	٥١٠		
المجموع	١٩٦١٥.٨٠٥	٤٠			

من خلال الجدول (٥) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٠.٤٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في المناخ الأسري وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان ما يشعر به المفرج عنه من قبل أسرته، يعتمد على طبيعة تعامل أفراد الأسرة معه، فمتى كان التعامل إيجابيا، أكسبه ذلك الأمان النفسي، وأشبع حاجاته، في جو أسري يسوده الروحانية، ويزيد ذلك أيضا من مشاركتها أفراد الأسرة في مهامها عبر معرفته بدوره فيها، ويكون أكثر إحتراما لنظامها، ومضحيا لاستمرارها وبقائها، ومتى استطاع احد الوالدين أو كلاهما توفير ذلك للمفرج عنه، شعرا بإيجابية مناخ أسرته مهما كانت الحالة الاجتماعية لوالديه، فقد يستطيع احد الوالدين التعويض وسد الفراغ الذي سيحدثه غياب الطرف الآخر عند حدوث الطلاق أو الانفصال أو فقدان الشريك.

• (الفروق في المناخ الأسري تبعا للمستوى تعليم الأب)

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي
وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للاب، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في المناخ الأسري وفقا لتعليم الأب

المناخ الأسري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٢٢٤.٧٢٩	٤	١٥٥٦.١٨٢	٤.١٨٤	٠.٠٠٧
داخل المجموعات	١٣٣٩١.٠٧٥	٣٦	٣٧١.٩٧٤		
المجموع	١٩٦١٥.٨٠٥	٤٠			

من خلال الجدول (٦) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٤.١٨٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠٠١، مما يدل على وجود فروق في مستوى المناخ الأسري وفقا لمتغير المستوى التعليمي للاب.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قام الباحثان باستخدام اختبار شفیه Scheffe للقياسات البعدية، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٧) نتائج اختبار شفیه للكشف عن الفروق في المناخ الاسري وفقا لتعليم الاب

المستوى التعليمي	يقرأ ويكتب	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية	الجامعة
يقرأ ويكتب	-	٥.٦٦	١٨.٨٧-	٢.٤٦-	٢٦.٨١-
الابتدائية	٥.٦٦-	-	٢٤.٥٤-	٨.١٢-	٣٢.٤٨-
المتوسطة	١٨.٨٧	٢٤.٥٤	-	١٦.٤١	٧.٩٤-
الثانوية	٢.٤٦	٨.١٢	١٦.٤١-	-	٢٤.٣٥-
الجامعة	٢٦.٨١	٣٢.٤٨	٧.٩٤	٢٤.٣٥	-

من خلال الجدول (١١) يتضح أن اتجاه الفروق في المناخ الأسري وفقا لمستوى تعليم الأب، كان لصالح مستوى تعليم الأبالجامعي.

ويفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض بأن ما يحرص عليه الأب الجامعي نحو أبنائه، يجعله أكثر اهتماما في خلق مناخ أسري أكثر ضبطا ونظاما كما يدركه هو، من خلال تشريع

العديد من الأنظمة والقوانين التي تشكل ثقلا على المفرج عنه، مما قد يشعره بعدم الأمان داخل هذا مناخ أسرته، بل قد يخلق ذلك تحديا أكبر، فيما إذا كان عدم تنفيذ هذه التشريعات والتجاوز عليها يستوجب إنزال شكل من اشكال العقاب على المفرج عنه، فطبيعة المرحلة العمرية للمفرج عنه التي تتسم ببعض التجاوزات بشكل عام، تجعل من الأب ذو التعليم المتقدم اكثر محاولة في ضبط الابن المفرج عنه، حتى لا يقع في الأفعال الموجبة للعقاب مرة أخرى.

• (الفروق في المناخ الأسري وفقا لمتغير مستوى تعليم الأم)

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للام، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في المناخ الأسري وفقا لمستوى تعليم الأم

المناخ الأسري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٠١٥.٩٣٧	٤	٧٥٣.٩٨٤	١.٦٣٥	٠.١٨٧
داخل المجموعات	١٦٥٩٩.٨٦٨	٣٦	٤٦١.١٠٧		
المجموع	١٩٦١٥.٨٠٥	٤٠			

من خلال الجدول (٨) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (١.٦٣٥) عند مستوى دلالة أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على انه لا يوجد دلالة إحصائية، وهذا يدل على انه لا توجد فروق في مستوى المناخ الأسري وفقا لمتغير المستوى التعليمي للام.

ويفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض إلى ان الطبيعة التي تتعامل معها الأم المفرج عنه، تتسم بطبيعة متساوية تقريبا قد لا ترتبط بمستوى تعليم الأم، حيث ترى الأم ان ما تمارسه من أساليب للتعامل مع المفرج عنه سواء كانت إيجابية أو سلبية هي الطريقة السليمة أو الطريقة مبررة للتعامل مع المواقف والسلوكيات التي يبديها أبناءها، ويرى الباحثان ان

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي

بقاء الأم ودورها المستمر في التعامل مع الأبناء أكثر من الأب يجعل المواقف التي تمارس فيها الأم هذه الأساليب لا يشكل فروقا يدركه المفرج عنه مهما اختلف مستوى تعليم الأم.

مناقشة الفرض الثالث

- ينص الفرض الثالث على انه: "توجد فروق في الاغتراب النفسي تبعًا (دخل الأسرة- الحالة الاجتماعية للوالدين - المستوى التعليمي للوالدين) لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة"

❖ سيناقد الباحثان دراسة الفروق في الاغتراب النفسي وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:

• (الفروق في الاغتراب النفسي في ضوء متغير دخل الأسرة)

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير دخل الأسرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمستوى تعليم الأم

الاغتراب النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٩٧٣.٥٧٧	٤	٩٩٣.٣٩٤	٣.٩٥١	٠.٠٠٩
داخل المجموعات	٩٠٥١.٩٣٥	٣٦	٢٥١.٤٤٣		
المجموع	١٣٠٢٥.٥١٢	٤٠			

من خلال الجدول (١٣) يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٣.٩٥١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١، مما يدل على وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي وفقا لمتغير دخل الأسرة.

د / احمد عبد الغني الغامدي /أهند صالح الغامدي
وللتعرف على اتجاه الفروق، قام الباحثان باستخدام اختبار شفیه Scheffe للقياسات
البعدية، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

**جدول (١٠) نتائج اختبار شفیه للكشف عن اتجاه الفروق في الاغتراب النفسي وفقاً
لمتغير دخل الأسرة**

دخول الأسرة	اقل من ٣٠٠٠	٣٠٠٠- ٦٠٠٠	٦٠٠٠- ٩٠٠٠	٩٠٠٠- اقل	١٢٠٠٠- اقل	أكثر ١٢٠٠٠
اقل من ٣٠٠٠	-	١٥.٢٠	٢٧.٩٢	٢٢.٧١	١٦.٨٠	
٣٠٠٠- ٦٠٠٠	١٥.٢٠-	-	١٢.٧٢	٧.٥١	١.٦	
٦٠٠٠- ٩٠٠٠	٢٧.٩٢-	١٢.٧٢-	-	٥.٢٠-	١١.١١-	
٩٠٠٠- ١٢٠٠٠	٢٢.٧١-	٧.١-	٥.٢٠	-	٥.٩-	
١٢٠٠٠ فأكثر	١٦.٨٠-	١.٦٠-	١١.١١	٥.٩	-	

يتضح من الجدول (١٠) ان الفروق في الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير دخل الأسرة
كانت لصالح مستوى الدخل (اقل من ٣٠٠٠ ريال).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن العامل المادي لأسرة المفرج عنه تعمل على جعل
المفرج عنه يشعر بالعزلة عن أفراد الأسرة بسبب بحث أفراد الأسرة عن مصادر الدخل
المختلفة، كل ذلك لا يحدث تغييراً على بيئة المفرج عنه، مما يشكل مشاعر الصدمة لديه،
وخصوصاً ان ما يقدم له داخل دار الملاحظة يكسبه معنى للحياة، ولذا يشعر المفرج عنه
بدرجة من العجز نحو التعايش داخل بيئته، وقد يتكون لديه العديد من الأفكار حول ان
الحياة غير عادله وانه لا معيارية فيها.

- (الفروق في الاغتراب النفسي في ضوء متغير الحالة الاجتماعية)

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي
وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الحالة الاجتماعية، وكانت النتائج كما يلي:
جدول (١١) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا للحالة الاجتماعية

الاغتراب النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٤٧٦.١٤١	٣	٨٢٥.٣٨٠	٢.٨٩٥	٠.٠٤٨
داخل المجموعات	١٠٥٤٩.٣٧١	٣٧	٢٨٥.١١٨		
المجموع	١٣٠٢٥.٥١٢	٤٠			

من خلال الجدول (١١) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٢.٨٩٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قام الباحثان باستخدام اختبار شفیه Scheffe للقياسات البعدية، وكانت نتيجة التحقق كما يلي:

جدول (١٢) نتائج اختبار شفیه للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا للحالة الاجتماعية

متزوجان	مطلقان	منفصلان	أرمل أو أرمله
-	٠.٦٨-	٢٦.١٨-	١.٠٦
٠.٦٨	-	٢٥.٥-	١.٧٥
٢٦.١٨	٢٥.٥	-	٢٧.٢٥
١.٦-	١.٧٥-	٢٧.٢٥-	-

من خلال الجدول (١٢) يتضح أن اتجاه الفروق في الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، كان لصالح المفرج عنهم ممن كانوا أبناءً لوالدين منفصلين.

ويفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض بأن المرحلة العمرية التي يمر بها المفرج عنه تتسم بالبحث المستمر عن ذاته، في محاولة الاستقلال بذاته، كنوع من إثبات وجوده مستقلاً عن الأسرة، وهذا ما يجعل من سمات الاغتراب تزيد عنده كرد فعل طبيعي، كالعزلة الاجتماعية والتمرد والبحث عن المعنى في الحياة، إلا أن الأمر يكون أكثر عند المراهق وغيره فيما اذا كان والديه منفصلان، حيث يشعر أبناء المنفصلين بحياة أسرية غير متزنة، وتزداد هذه المشاعر بشكل اكبر عند المفرج عنه، حيث ان التجربة السلبية التي مر بها، تجعله أكثر بحثاً عن الاستقرار داخل أسرته بعد الإفراج عنه، إلا ان انفصال الوالدين يزيد الأمر صعوبة عليه، وهذا ما يفقده معنى الحياة ويشعره بالعجز، مما يزيد من الاغتراب النفسي عند المفرج عنهم.

• (الفروق في الاغتراب النفسي تبعاً للمستوى تعليم الأب)

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للاب، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقاً لتعليم الأب

الاغتراب النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٥٦٩.٢١٢	٤	٦٤٢.٣٠٣	٢.٢١١	٠.٠٨٧
داخل المجموعات	١٠٤٥٦.٣٠٠	٣٦	٢٩٠.٤٥٣		
المجموع	١٣٠٢٥.٥١٢	٤٠			

من خلال الجدول (١٣) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٢.٢١١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للاب.

ويفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض بان مشاعر الاغتراب النفسي عند المفرج عنه، إنما هي مشاعر ترتبط بشكل كبير بما يستطيع الأب توفيره للمفرج عنه، فمتى استطاع الأب

المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي

ان يقدم للمفرج عنه ما يجعله بعيدا عن العزلة الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، واستطاع أيضا يغيب مشاعر العجز التي قد يكتسبها المفرج عنه، وكذلك استطاع ان يكون العديد من الاتجاهات الإيجابية نحو الحياة، وجعلها ذات معنى عنده، كلما مشاعر الاغتراب النفسي عن المفرج عنه اقل، بصرف النظر عن مستوى الأب التعليمي.

• (الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير مستوى تعليم الأم)

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للام، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لتعليم الأم

الاغتراب النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٠١٠.٣٦٩	٤	٥٠٢.٥٩٢	١.٦٤٣	٠.١٩٣
داخل المجموعات	١١٠١٥.١٤٣	٣٦	٣٠٥.٩٧٦		
المجموع	١٣٠٢٥.٥١٢	٤٠			

من خلال الجدول (١٤) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (١.٦٤٣) وهي غير دالة إحصائياً عند ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي وفقا لمتغير المستوى التعليمي للام.

ويفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض بأن ما تحرص عليه الأم أثناء تعاملها مع المفرج عنه، يتسم عادة بتكوين الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية عنده، فتتخذ الأم عادة العديد من الأساليب للوصول إلى هذه الهدف مهما كان المستوى التعليمي لها، ان هذا الاهتمام من قبل الأم يكون عادة مدركا من المفرج عنه، مما يجعله منفتحاً نحو أسرته، بعيداً عن العزلة عنها، كما يكون لديه مشاعر عدم العجز بسبب ما تقدمه الأم من دعم له، ان كل ذلك يكون العديد من المعاني الإيجابية نحو حياته، مما يجعله بعيداً عن مشاعر الاغتراب النفسي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يتقدم الباحثان بعدد من التوصيات وهي كما يلي:

١. الاهتمام بالجانب الأسري عند المفرج عنهم، بداية من التنشئة الاجتماعية داخل الأسر، وكذلك المؤسسات المجتمعية، مما يكسب الفرد اتجاهات إيجابية حول المجتمع والبناء فيه.
٢. العمل على حل المشكلات الأسرية المختلفة، قبل الإفراج عن الحدث، على يد الأخصائيين المتمرسين من خلال الجلسات الإرشادية للأسرة.
٣. عقد الجلسات العلاجية المعرفية السلوكية للمفرج عنهم الذين تظهر لديهم مستويات مرتفعة الاغتراب النفسي، على يد أخصائيين متمرسين، ومن خلال البرامج الإرشادية المعتمدة.
٤. توجيه الباحثين والدارسين إلى الاهتمام بقضايا المناخ الأسري والاعتراب النفسي من الناحية النفسية، على مختلف المستويات الوقائية والعلاجية.
٥. عقد الشراكات بين المؤسسات الإصلاحية والمؤسسات المجتمعية الأخرى كالجامعات مثلاً، والتي لها دور إصلاحي وقائي أو علاجي فكرياً كان أم سلوكياً أو تدريبياً للحد من الاغتراب النفسي وتهيئة المناخ الأسري المناسب للمفرج عنهم.

المقترحات

استكمالاً للجهد الذي بدأه الباحثان في هذا البحث وما توصل إليه من نتائج، ومن خلال ما اطلعنا عليه من بحوث ودراسات في هذا المجال، أدرك الباحثان وجود مجالات بحثية متعلقة بطبيعة هذا البحث تحتاج إلى البحث والتقصي، ومنها:

١. برنامج إرشادي معرفي في خفض مستويات الاغتراب النفسي لدى عينة من الأحداث المفرج عنهم.
٢. استخدام المنهج التكاملي للتعرف على طبيعة المناخ الأسري وعلاقته الاغتراب النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المفرج عنهم.

- المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي
٣. الاغتراب النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى لدى عينة من الأحداث المفرج عنهم.
٤. الاغتراب النفسي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية كمنبئات بالعود إلى الجريمة لدى عينة من الأحداث المفرج عنهم.

المراجع العربية

- أبو علام، رجاء. (٢٠٠٩). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط٦، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- حسن، حسن. (١٩٩١). *تحديد الهوية ومشكلة الأصولية والتطرف في المجتمعات*، (بحث ضمن أعمال المؤتمر الدولي)، مركز مكافحة جرائم العنف، القاهرة.
- حميد، فاطمة مختار عمر، (٢٠١٧م)، *أنماط المناخ الأسري وسمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلاب جامعة مصرانه: دراسة تنبؤية*. مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته، ليبيا، ٦٥٤، ٨-٩٤.
- خليل، عفراء. (٢٠٠٠). *المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء*. مجلة كلية التربية الأساسية، (٤٦)، ٤٨٣-٥٠٧.
- خليل، محمد. (٢٠٠٠). *سيكولوجية العلاقات الأسرية*، القاهرة: دار قباء.
- درغام، ناصرالدين (٢٠١٣). *المناخ الأسري لدى الفتيات الجانحات وعلاقته بالتشوه المعرفي*. دراسات تربوية واجتماعية، مصر، ١٩(٤)، ٤٥١-٥١٤.
- رسلان، نجلاء. (٢٠١٨). *فاعلية برنامج عقلائي انفعالي سلوكي لتحسين المعرفة الاجتماعية في تعديل الاتجاه نحو التطرف الفكري لدى الطالبات*. دراسات عربية في التربية علم النفس، العدد (٩٥)، ١٩٥-٢٤٠.
- الزبون، سليم. (٢٠١٤). *العنف الأسري وعلاقته بالوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الأردنية*. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، (٢)١٥، ١٥٦-١٦٦.

- د /احمد عبد الغني الغامدي /أهند صالح الغامدي
- سويعد، ميرفت. (٢٠١٦م). *الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدى الشباب في مراكز الإيواء في قطاع غزة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
 - شقير، زينب. (٢٠٠١). *مقياس الاغتراب النفسي "مكوناته- مظاهره"*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
 - علوان، رشا. (٢٠١٤). *الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة*. مجلة كلية التربية الأساسية-جامعة بابل، العدد ١٧، ٣٨٩-٤٠٤.
 - العنزي، ناصر. (٢٠١٣). *الاغتراب النفسي والتفكير الإبداعي لدى الجانحين وغير الجانحين من المراهقين في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
 - الغامدي، احمد. (٢٠١٧). *التنظيم الانفعالي والتشوهات المعرفية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية كمنبئات للعود للجريمة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.
 - المدهون، عبد الكريم. (٢٠١٦). *الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب الجامعي (جامعة فلسطين حالة)*. مجلة كلية التربية- جامعة الإسكندرية، ٢٦(٤)، ٦٩-٩٩.
 - المهيد، زين. (٢٠١٦). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض*. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥(١)، ٣١-٤٨.
 - هدهود، حورية. (٢٠١٣). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق الجانح: دراسة ميدانية بمراكز رعاية الأحداث بباتنة*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
 - الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٧). *مسح التعليم والتدريب*. (٢٠١٦-٢٠١٧). روجعت من موقع:

- https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr_ltlm_wltdryb_2017.pdf

- Al-Matalka, F. & Hussainat, M. (2012). Juvenile Delinquency and Family Environment in Jordan. *Journal of Sociological Research*, 3(2), 599-617.
- Burdek, A. & Lawska, W. (2016). Reasons for alienation leading to anti-social and delinquent behavior among Juveniles according to the Juveniles themselves. *The journal of Panstwo i Spoleczenstwo*, 16(4), 55- 68.
- Parks, A. (2013). *The Effects of Family Structure on Juvenile Delinquency*. Unpublished master thesis, School of Graduate Studies, East Tennessee State University.
- Sharma, A. (2012). Correlates of Juvenile Delinquency: The Role of Family Environment and Self- Esteem. *Advances in Asian Social Science*, 4(1). 773-777.

**The Family Climate and Psychological Alienation
among a Sample of released delinquent from
Social Observation House in Jeddah**

By

Dr. Ahmed Abdulghani Alghamdi

**Ph.D. in counseling psychology
Department of Psychology
Faculty of Education
King Khalid University**

Hend Saleh Abdullah Alghamdi

**Master Researcher
Department of Psychology
Faculty of Arts and Humanities
King Abdulaziz University**

Abstract

The aim of this research is to discover the relationship between the family climate and psychological alienation among a sample of released delinquent in Jeddah. The sample was (21)of released delinquentfrom Social Observation House in Jeddah. The researchers used the measure of family climate scale which prepared by Khlil (2000), and they used the psychological alienation scale prepared by Zeinab Shuqair (2001), The results showed that a negativesignificant correlation was found statistically among all the variables of the research. The results were showed there were differences in family climate and psychological alienationin favor of the family income (less than 3000SR). The result showed there were no differences in family climate according the social situation, also its showed there were differences in psychological alienationaccording the social situation for the benefit of separated parents, it's also showed there were differences in family climate according to the level of education oftheir fathers, in favor of the level of university father education, and no differences according to the level of education of their mothers. The result also showed there were no differences in psychological alienation according to the level of education of their fathers and their mothers.

Keyword: Family Climate, Psychological Alienation, Delinquent, The Released.